



"Antiquities, Cultural, and Civilizational Heritage in the Arab World"

14 to 16 February 2023, Luxor, Egypt.

PRINT-ISSN: 3009-6081 / ONLINE-ISSN: 3009-7371

Website: <https://licfa23.conferences.ekb.eg/>



أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة

(٩٢-٨٩٧هـ / ٧١١-١٤٩٢ م)

"دراسة في الشكل والمضمون"

A new light on Islamic coins in Andalusia from the Islamic conquest until the
fall of Granada (92-897 AH / 711-1492 AD)

A study in form and content

د. / مي محمد محمد علي خزعل

مدرس الآثار والمسكوكات الإسلامية المساعد بكلية الآداب - جامعة دمنهور

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة السمات العامة للنقود في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة تساعدنا في التعرف على حقبة تاريخية هامة من الحقب الإسلامية التي حكمت الأندلس في ظل السيادة الإسلامية زهاء ثمانية قرون، فتناول البحث السمات العامة للنظام النقدي الذي اعتمدت عليه كل دولة تعاقبت على الحكم في الأندلس واستعرضت نماذج من الفئات النقدية مع بيان عيارها وأوزانها والتي سُكت وتم تداولها في الأندلس منذ فترة الولاة، ثم الإمارة، ثم الخلافة، ثم ملوك الطوائف، ثم المرابطين، ثم طوائف المرابطين، ثم الموحيدين، ثم طوائف الموحيدين، واخيراً حتى دولة بني نصر.

وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يكشف النقاب عن الدور التاريخي والسياسي والحضاري للدول المتعاقبة التي حكمت الأندلس وذلك من خلال نقودهم، وذلك لأنها وثائق رسمية ومادية معاصرة للأحداث يصعب الطعن في صحتها، وكذلك أرخت النقود لقيام وانهايار الدول الإسلامية وعبرت عن خروج وطاعة الحكام والولاة، كما عكست النقود لنا مذاهبهم وتوجهاتهم السياسية والمذهبية .

الكلمات المفتاحية: النقود، الأندلس، غرناطة، علي بن حمود، ملوك الطوائف

Abstract

This research aims to study the general features of money in Andalusia, from the Islamic conquest until the fall of Granada, to help us identify an important historical era from the Islamic eras that ruled Andalusia under Islamic rule for nearly eight centuries. The research dealt with the general features of

the monetary system on which each successive country relied on ruling in Andalusia since the period of governors, then the emirate, then the caliphate, then the kings of the sects, then the Almoravids, then the Almoravid sects, then the Almohads, then the Almohad sects, and finally until the state of Bani Victory.

The importance of this research lies in the fact that it reveals the historical, political and civilizational role of the successive states that ruled Andalusia through their money, This is because they are official and material contemporary documents of events whose authenticity is difficult to challenge, and the money was also dated to the rise and collapse of Islamic states, And it expressed the departure and obedience of the rulers and governors, and the money reflected to us their doctrines and their political and sectarian orientations.

Keywords; Coins, Andalusia, Granada, Ali b. Hamoud, the Taifa Kings.

المقدمة:

يهدف هذا البحث إلى بيان القيمة المصدرية التوثيقية والمعلوماتية للنقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة تساعدنا في التعرف على حقبة تاريخية هامة من الحقب الإسلامية التي حكمت الأندلس في ظل السيادة الإسلامية زهاء ثمانية قرون ، فتناول البحث السمات العامة للنظام النقدي الذي اعتمدت عليه كل دولة تعاقبت علي الحكم في الأندلس وأستعرضت نماذج من الفئات النقدية مع بيان عيارها وأوزانها ، التي تم سكها وتداولها في الأندلس منذ فترة الولاة، ثم الإمارة ، ثم الخلافة ، ثم ملوك الطوائف ، ثم المرابطين ، ثم طوائف المرابطين ، ثم الموحيدين ، ثم طوائف الموحيدين ، واخيراً حتى دولة بني نصر.

وتمثل دراسة النقود بشكل عام جانباً مهماً من جوانب الحضارة الإنسانية، حيث تعد المسكوكات الإسلامية من أهم المصادر والوثائق في دراسة الآثار والتاريخ والحضارة الإسلامية، وذلك لأنها وثائق رسمية ومادية معاصرة للأحداث يصعب الطعن في صحتها ، فهي تعكس مدي التقدم في الجوانب الإقتصادية والتنظيمية والإدارية المثبتة علي هذه النقود من حيث ضبط أوزان تلك النقود ودقة خلط معادنها من ذهب وفضه ونحاس ، وكذلك تكمن أهمية النقود في إرتباطها الوثيق بالنواحي الإقتصادية، والسياسة، والدينية، والإجتماعية والفنية.

وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يكشف النقاب عن الدور التاريخي والسياسي والحضاري للدول المتعاقبة التي حكمت الأندلس وذلك من خلال النقود التي قاموا بسكها ، الأمر الذي يتطلب دراسة وشرح وتحليل واستنباط حقائق تاريخية وسياسية ودينية من خلال نقود تلك الفترة، إذ أن النقود مرآة صادقة تعكس جميع الجوانب السياسية والحضارية والتاريخية والدينية والإقتصادية للعصر الذي ضربت فيه،

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٧١١هـ/١٤٩٢م)

"دراسة في الشكل والمضمون"

وبالتالي فإن دراسة النقود الإسلامية في الأندلس يساعدا على استكمال الجوانب المختلفة للتراث الأندلسي .

واعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي المعتمد على الأسلوب التاريخي الوصفي في معالجة ما توافر من بيانات ومعلومات أسهمت في الوصول إلي عدد من النتائج المهمة التي كان من أبرزها وجود دلالات سياسية وتاريخية وعقائدية واجتماعية واقتصادية تدل عليها تلك النقود ، حيث ذكرت السمات العامة للنظام النقدي الذي اعتمدت عليه كل دولة تعاقبت علي الحكم في الأندلس .

وتعد النقود هي المصدر الرئيسي الذي اعتمدت عليه بصورة رئيسية في هذا البحث ، حيث إعتمدت على مجموعة من الدنانير الذهبية والدرهم الفضية والفلوس النحاسية المتاحة علي المواقع الالكترونية المعنية بدراسة المسكوكات والمزادات العالمية، ومن أهمها:-

مزداد: Soler y Llach S.L.، ومزداد: Aureo, Calicó S.L. ، كما اعتمدت على موقع www.zeno.ru ، كما اعتمدت علي العديد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية وهو ما سوف أذكره بقائمة بنهاية هذا البحث .

النقود في عصر الولاة :

بعد الفتح الإسلامي للأندلس سنة ٩٢هـ/٧١١م أعتمد النظام النقدي على تداول النقود البيزنطية ذات النصوص اللاتينية والشارات المسيحية التي كانت سائدة في الأندلس ، إذا لم يكن للعرب فرصة لتدعيم مركزهم الإقتصادي في بلاد الأندلس لإنشغالهم بتوطيد أركان الدولة الإسلامية الجديدة في الأندلس، لذا ترك الخلفاء للولاة حرية التصرف في إصدار النقود على الطراز المحلي أو الإقليمي السائد في كل ولاية، حتى غدت نقود الأندلس لها شخصية مستقلة عن نقود المشرق^(١).

ومن الثابت أن ولاة الأندلس سمحوا بتداول نفس السكة البيزنطية ذات الكتابات اللاتينية والشارات المسيحية أول الأمر ثم اتبعوا بعد ذلك خطوات إصلاحية تدريجية منذ عهد موسى بن نصير الذي ضرب النقود على الطراز البيزنطي اللاتيني السائد، وسجل عليها نصوص بحروف لاتينية مقتضبة^(٢)، تحمل

(١) محمد باقر الحسيني (١٩٦٩م): تطور النقود العربية الإسلامية، ط١، دار الجاحظ، بغداد، ص٥٣؛ خيمي لويس إي نابلس (١٩٩٣م): النقود الإسلامية في الأندلس التطور والدلالة، ترجمة: جمال الدين عبد الله، مجلة دراسات عربية وإسلامية، ج١٢، القاهرة، ص١١٠، نوري عزواي لطوف (٢٠١٥م): النظام المالي والنقدي في الأندلس في عهدي الفتح والولاية (٩٢-١٣٨هـ / ٧١٠-٧٥٥م) ، ج١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ص٣٩٣.

(٢) عبد الرحمن فهمي (١٩٦٥م): فجر السكة العربية، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ص٧٩؛ محمد باقر الحسيني: تطور النقود العربية، ص٥٣.

في مضمونها عبارات عربية^(١)، وكانت هذه العبارات المنقوشة ذات معنى عربي ولكن كتبت بحروف لاتينية كدار الضرب واسم الوالي^(٢).

وما لبث أن قام العرب الفاتحون بثنيت أركان دولتهم حتى قاموا بعدة إصلاحات نقدية حيث تحولت النقود في الأندلس تدريجيا من الصبغة اللاتينية العربية حيث كانت النقود تحمل في إحدى وجهيها نقوشا لاتينية والوجه الآخر نقوشا عربية^(٣) إلى الصبغة العربية الخالصة، وكان سنة ١٠٠هـ / ٧٢١م أول دينار خالص يخلو من التأثيرات اللاتينية، وامتد التعريب لينال الدرهم وذلك في سنة ١٠٤هـ / ٧٢٣م، كما عريت الفلوس سنة ١٠٨هـ / ٧٢٧م^(٤).

ومنذ بدايات سك النقود الإسلامية في الأندلس سكت معها عملات صغيرة عبارة عن أجزاء من الدينار المعربة الجديدة مثل الثلث، ودونت كلمة الثلث بكتابات هامش ظهر تلك النقود^(٥)، كما وجدت أنصاف الدينار، وقد ضربت لتسهيل عمليات البيع والشراء والمعاملات التجارية البسيطة وصرف وتداول العملة^(٦).

وتتراوح أوزان النصف دينار ما بين ٢,١٢ - ٢,١٥ جرام، والثلث دينار ما بين ١,٤٣ - ١,٤٦ جرام، وقد جاءت هذه الأوزان تمثل تقريبا قيمتها المذكورة عليها حيث أن وزن الدينار الشرعي الذي ضرب في الأندلس حوالي ٤,٢٥ جرام^(٧).

(١) السيد عبد العزيز سالم (د.ت): تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة ، دار المعارف ، لبنان ، ص ١٠٠ .

(٢) حسان علي حلاق (١٩٨٨م): تعريب النقود والدواوين حتى العصر الأموي، دار الكتاب المصري، القاهرة، ص ٦٨ .

(٣) إلياس بيطار (١٩٩٧م): تطور الكتابات والنقوش على النقود العربية من الجاهلية حتى العصر الحديث، ط ١، دار المجد، دمشق، ص ٨٧ - ٩١ .

Codera, Francaisco y Zaidin (1879): Tratado de Numismatica Arabigo- Espanola, Madrid, p. 53.

(٤) الحسيني: تطور النقود العربية، ص ٥٥؛ حلاق: تعريب النقود والدواوين، ص ٦٩؛ ضيف الله يحيى الزهراني (أغسطس ١٩٩٤م): دار السكة: نشأتها، أعمالها، إدارتها، مجلة الدارة، المجلد ٢٠، العدد ٢، ص ٨.

(٥) عاطف منصور محمد رمضان (٢٠٠٢م): الكتابات غير القرآنية على العملة الإسلامية في المغرب والأندلس، ط ١، دار الشروق، القاهرة، ص ٢٦، ٢٧ .

Ariza Armada (A.), (2017): The Coinage of AL-Andalus ,SHEDET, Fayoum University, Issue No. 4, Fayoum , p.72.

(٦) عاطف منصور: الكتابات غير القرآنية، ص ٣٦ .

(٧) Gomez, Antonio Medina (1992): Moneda Hispano- Musulmans, Manual de la lecturey Calsi Faction, Toledo, p.77.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)
" دراسة في الشكل والمضمون

ونلاحظ دقة وإتقان النقوش والكتابات المسجلة علي النقود في تلك الفترة عنها في عصر الإمارة ،
وربما يرجع الأمر إلي استخدام قوالب جاهزة صُنعت بدور الضرب في المشرق وسُجل عليها اسم
الأندلس^(١)، وكانت الأندلس اسم دار الضرب الوحيدة التي سجلت علي النقود في عصر الولاة .

نماذج نقدية من عصر الولاة:



دينار لاتيني عربي ، ضرب الأندلس، مؤرخ
بسنة ٥٩٨ ، وزنه ٤,٠٦ جرام ، من مزاد :
Martí Hervera & Soler y Llach:
Auction No. subasta 1089 ,17. Dec.
2015 , Lot No.293 .

جاءت كتاباته علي النحو التالي :

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|---|---|
| المركز: محمد ر سول الله | المركز : نجمة ثمانية الرؤوس |
| الهامش: ضرب هذا الدينر بالأندلس سنة ثمان وتسعين . | الهامش: حروف لاتينية مختصره تدور مع اتجاه عقارب الساعة FERITOSLINS PANANXCV ⁽²⁾ . |

دينار عربي خالص ، مؤرخ بسنة ١٠٨ هـ ،
وزنه ٤,٢٣ جرام ، من مزاد :
Tauler & Fau Subastas : Auction
No. 107 , 30. Mar.2022, Lot
No.1152.



جاءت كتاباته علي النحو التالي :

(¹) Ibrahim ,T. , Gasparino, S. (Marzo2019) : A Comparative graph of known post-Reform dirhams struck in Al-Andalus During the dependent Emirate using the data registered in the corpus of M.G.klat, Manquso No.10 , Madrid ,p.9-10.

Canto Alberto, Manzano Moreno, (2020): The Value of Wealth: Coins and Coinage in Iberian Early Medieval Documents, Beyond the Reconquista New Directions in the History of Medieval Iberia (711–1085), KONINKLIJKE BRILL NV, Leiden | Boston, P.173.

(²)Canto García , Ibrāhīm, (2004): Monedas a Andalusi la Coleccion del Museo Casa da la Moneda, Museo Casa da la Moneda, Madrid, p.146. No.5.

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|---|---|
| المركز : لا اله الا لا الله وحده | المركز : بسم الله الرحمن الرحيم |
| الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق (١). | الهامش : ضرب هذا الدينير بالأندلس سنة ثمان ومئة . |



درهم ضرب الأندلس ، مؤرخ بسنة

١٠٧هـ، وزنه ٢،٦٢ جرام ،من موقع :

<https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=226196>

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--|---|
| المركز : الله احد الله الصمد لم يلد و لم يولد ولم يكن له كفوا احد | المركز : لا اله الا الله وحده لا شريك له |
| الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره علي الدين كله ولو كره المشركون (٢) . | الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة سبع ومئة. |

نقود عصر الإمارة :

قطع أمراء بنى أمية صلتهم السياسية بالخلافة العباسية في المشرق إلى أن الصلة الدينية لم تنفصم عراها تماما، فلم يجرؤ الأمويون في الأندلس على التسمي بألقاب الخلافة، وظلوا يحترمون الخلافة

(1) Canto García , Ibrāhīm, (1997): Monedas Andalusí en la Alhambra, palacio de Carlos V, Granada, p.97. No.6.

(13) Vives Y Escudero, A. (1893): Monedas Las Dinstais Arabigo Espanolas , Madrid , No. 23 ,P. 4.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)

" دراسة في الشكل والمضمون

المشرقية^(١)، قد ترك هذا الأمر أثره على ضرب نقودهم إذ أنهم لم يضربوا نقودًا ذهبية بل اكتفوا بضرب الدراهم وكسورها والفلوس، وكانت دور السك تصدر نقودًا بصورة منتظمة^(٢)، واعتمد النظام النقدي في هذه المرحلة على الدراهم كنقود رئيسية، وكانت تقوم مقام الدنانير، لذا عرفت بالدنانير الدراهم^(٣). وقد ضربت هذه الدراهم على غرار طراز الدراهم الأموية في المشرق من حيث الشكل والمضمون، حيث جاءت كتابات الوجه تحوى شهادة التوحيد، والبسمة غير كاملة، وتاريخ ومكان الضرب، بينما جاءت كتابات الظهر تحوى إقتباسات من القرآن الكريم من سورة الإخلاص، وسورة الفتح (آية ٢٩)، وسورة الصف (آية ٩) ^(٤).

وكانت الفلوس عملات مساعدة لهذه الدراهم، وضربت بكميات كبيرة لتسهيل إجراء العمليات التجارية البسيطة، وحدد سعر صرفها بحيث أن كل درهم يساوى ستين فلسًا^(٥)، وتتفق هذه الفلوس مع بعض طرز الفلوس الأموية بالمشرق أيضًا^(٦).

وفى ذروة عهد الإمارة قام الأمير عبد الرحمن الأوسط (٢٠٦-٢٣٨هـ / ٨٢٢-٨٥٢م) بإنشاء دارا للسك بقرطبة^(٧)، وضرب النقود باسمه^(٨)، ولم يتم الإشارة إلى أسماء أمراء بنى أمية على النقود فى فترة

(١) آدم متز (د.ت): الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى، ترجمة: محمد عبد الهادى أبو ريده، ط٥، مج ١، دار الكتاب العربى، بيروت، ص ٢٠، جهاد غالب مصطفى الزغلول (١٩٩٤م): الحرف والصناعات فى الأندلس منذ الفتح الإسلامى وحتى سقوط غرناطة، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ص ١٧٦.

(٢) خيمى لويس: النقود الإسلامية فى الأندلس، ص ١١٩-١٢١.

(٣) عاطف منصور محمد رمضان (٢٠٠٤م): موسوعة النقود فى العالم الإسلامى "نقود الخلافة الإسلامية"، ج ١، ط ١، دار القاهرة، ص ٤٥٧؛ الشافعى محمد أمين زهران (٢٠١٢م): النقود المتداولة فى الأندلس منذ بداية القرن الخامس وحتى نهاية القرن السابع الهجرى، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشور، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ص ٥.

(٤) حسين القزوينى (١٩٩٥م): العملة الإسلامية، ط ١ شركة الربيعان، الكويت، ص ٣٩؛ نورى عزوى حمود لطوف (٢٠١٨م): النظام المالى والنقدي بالأندلس فى عهد الإمارة الأموية (١٣٨-٣١٦هـ / ٧٥٥-٩٢٩م)، ج ٢، مؤسسة الوراق، الأردن، ص ٣٤٩.

(٥) عاطف منصور محمد رمضان (٢٠٠٨م): النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والآثار والحضارة، ط ١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص ٨٧.

(٦) سعيد عبد الفتاح عفيفى عطا الله (١٩٩٨م): النقود النحاسية والبرونزية الأندلسية منذ الفتح الإسلامى وحتى منتصف القرن الخامس الهجرى، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ص ٤٥٩.

(٧) ليفى بروفنسال (د.ت): حضارة العرب فى أسبانيا، ترجمة: ذوقان قرقوط، دار مكتبة الحياة، بيروت، ص ٥٢، سالم: تاريخ المسلمين وآثارهم، ص ٢٢٩.

(٨) وجدان على بن نايف (١٩٨٨م): الأمويون، العباسيون، الأندلسيون، مج ١، الجمعية الملكية للفنون الجميلة، الأردن، ص ١٦٢.

Ibrahim Tawfiq (1995): Un Precinto a Nombre de Abdel- Qahman 11, Al Qantara, Revista de Estudios Arabes, Vol, XVI, Madrid, p.45.

الإمارة الأندلسية قبل أن يتولى عبد الرحمن الأوسط الإمارة في الأندلس، كما أن خلال فترة الإمارة لم يتم سك نقوداً ذهبية في الأندلس، وكان النقد الذهبي المتداول نقداً، إما سابقاً عن فترة الإمارة، وإما أتياً من المشرق عن طريق التجار الوافدين على الأندلس، وتحمل أسماء خلفاء المشرق العباسيين⁽¹⁾.

نماذج نقدية من عصر الإمارة :



درهم ضرب الأندلس، من عهد الأمير عبد الرحمن الداخل (١٣٨-١٧٢هـ) ، مؤرخ بسنة ١٥٨هـ ، وزنه ٢,٨٠ جرام من موقع :
<https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=283974>

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|---|---|
| المركز: الله احد الله الصمد لم يلد و لم يولد ولم يكن له كفوا احد | المركز: لا اله الا الله وحده لا شريك له |
| الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ⁽²⁾ . | الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالأندلس سنة ثمان وخمسين ومئة. |

فلس ضرب الأندلس ، من عهد الأمير محمد الأول (٢٣٨-٢٧٣هـ) ، مؤرخ بسنة ٢٦٨هـ ، من موقع :
<https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=91051>



جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--------------|--------------|
| | |

(1) سامية مسعد (٢٠٠٠م): العلاقات بين المغرب والأندلس في عصر الخلافة، ط١، عين للدراسات والبحوث، أبو ظبي، ص ١٦٤.

(23) Lane Poole, Stanly (1876): Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, vol. II, London, p. 3, No. 4.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)

" دراسة في الشكل والمضمون

| | |
|--|--|
| المركز: لا اله الا الله وحده لا شريك له | المركز : محمد رسول الله |
| الهامش : بسم الله ضرب هذا الفلوس بالأندلس سنة ثمان وستين ومائتين. | الهامش : عبارة عن ثلاث دوائر من نقاط صغيرة متحدة المركز (١) . |

النقود في عصر الخلافة الأموية :

شهد النظام النقدي للدولة الأموية في الأندلس تحولاً مهماً في عهد عبد الرحمن الناصر عندما قام بسك الدينار الذهبية، وجعلها النقود الرئيسية في التداول بدلاً من الدراهم، والتي صارت العملات المساعدة في هذا النظام الجديد، ولعل السبب في هذا التطور النقدي هو إعلان الناصر الخلافة سنة ٣١٦هـ / ٩٢٩م^(٢).

كما سعى عبد الرحمن الناصر لدين الله لتأكيد سلطته الفعلية على الأندلس، لكونها أصبحت دولة خلافة فقام بإنشاء داراً للسك جديدة في قرطبة، ومن ثم كان إنشاء هذه الدار بمثابة خطوة أساسية في سبيل تهيئة البلاد إقتصادياً للخطوة السياسية الهامة وهي إعلان الخلافة الأموية التي تقف في وجه نصارى الأندلس، وتقف على قدم المساواة مع الخلافة العباسية في بغداد، والخلافة الفاطمية في المغرب^(٣)، وقد ضرب الدينار وجزءه^(٤) المختلفة في عصر الخلافة الأموية ، فكان وزن الدينار يتراوح بين 3,6-5 جرام ، والثلث دينار ما بين 1,2-1,6 جرام والرابع دينار ما بين 0,8-1,2 جرام ، والثمن دينار ما بين 0,4-0,5 جرام^(٥).

أما بالنسبة للفلوس فقد حلت الدراهم بدلاً عنها كعملات مساعدة على عكس نظام الإمارة عندما كانت الفلوس تقوم كعملات مساعدة، ومن ثم قلت أهميتها في فترة الخلافة، وأصبحت الحاجة إليها قليلة،

(24) VivesY Escudero : Monedas Las Dinstais Arabigo Espanolas ,p.30 , No.313 ; Marc ,Parverie (février 2022): Quelquse Nouveaux Fulus D'AL-Andalus Provenant de Narbonnaise ,Bulletin de la Societe Numismatique du Limousin ,Tome XXIX , P.7-12.

(١) ابن عذارى: (أبو العباس أحمد بن محمد "ت ٧١٢هـ") (٢٠١٣م): البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، تحقيق: بشار عواد معروف، محمود بشار عواد، مج٢، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس، ص١٦٥، ١٦٦؛ عاطف منصور: نقود الخلافة الإسلامية، ج١، ص ٤٧١.

(٢٦) عاطف منصور: الكتابات غير القرآنية، ص٣٢.

(٤) لم تذكر أي ألفاظ علي النقود تدل علي قيمة أجزاء الدينار أو كسوره ، وكانت تذكر فقط كلمة دينار أو دينر ، لذلك لم يتم التعرف علي قيم كسور الدينار إلا من خلال أوزنها ، أنظر :

~ Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.114.

(٥) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.115.

ولم تعد دور السك في الخلافة تهتم بإصدارها، وغدت الدينانير والدرهم هي أهم إصدارات دار السك وعصب النظام النقدي في فترة الخلافة، وإن وجدت الفلوس على إستحياء حيث وصلنا نماذج قليلة منها قام عبد الرحمن الناصر بسكها بعد إعلانه الخلافة، وإن كانت الفلوس قد انقطع سكها بعد عهد عبد الرحمن الناصر، بعد أن فقدت أهميتها في النظام النقدي الجديد^(١).

وقد أقتصرت دور ضرب النقود في عصر الخلافة بالأندلس علي دار ضرب قرطبة والتي ذكرت بالعبارة التقليدية ضرب هذا.... بالأندلس ، ثم حملت النقود اسم الزهراء كدار لسك النقود في تلك الفترة منذ سنة ٣٣٧هـ/٩٤٨م وبعد وفاة الخليفة الحكم المستنصر سنة ٣٦٦هـ/٩٧٦م ، ثم عاودت الظهور مرة أخرى سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩م في عهد الخليفة سليمان المستعين ولم تظهر دار ضرب الزهراء مرة أخرى علي النقود في الأندلس نتيجة الدمار والخراب الذي تعرضت له المدينة^(٢) وبذلك كانت النقود خير دليل علي تشييد وبناء المدن واندثارها، ومن نماذج نقودهم:



دينار ضرب مدينة الزهراء ، من عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر (٣٠٠-٣٥٠هـ) ، مؤرخ بسنة ٣٤٠هـ ، وزنه ٤,١٢ جرام ، من مزاد: Stephen Album Rare Coins: Auction No. ٤٣ , ١٢. May.20٢٢, Lot No.٢٩٠.

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--|--|
| الامام الناصر لدين الله عبد الرحمن أمير المؤمنين | المركز: لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد |

(١) عاطف منصور: النقود وأهميتها، ص ٤٨١، ٤٨٢.

(٢) أحمد توني رستم توني (١٩٩٩م): الدرهم الأموية الأندلسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة^٢ ، ص ٢٦٥-٢٦٦ ، ريهام إبراهيم عمر محمد فايد (٢٠٠٨م): تاريخ دار السكة في الأندلس (٣١٦-٨٩٧هـ/٩٢٨-١٤٩٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ص ٤٠-٤١.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)

" دراسة في الشكل والمضمون "

| | |
|---|--|
| الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينير بمدينة الزهراء سنة أربعين وثلاث مائة. | الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و ^(١) . |
|---|--|

دينار ضرب مدينة الزهراء ، من عهد الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦هـ) ، مؤرخ بسنة ٣٥٧ هـ ، وزنه ٣,٧٦ جرام ، من مزاد: Ibercoin: Auction No. Online Auction 31, 30.Oct.2019, Lot No.121.



جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--|---|
| المركز : الحاجب الإمام الحكم أمير المؤمنين المستنصر بالله جعفر | المركز : لا اله الا الله وحده لا شريك له عامر |
| الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو ^(٢) . | الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينير بمدينة الزهراء سنة سبع وخمسين وثلاث مائة. |



درهم ضرب مدينة الزهراء ، من عهد الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠-٣٦٦هـ) ، مؤرخ بسنة ٣٥٧ هـ ، وزنه ٣,٧٦ جرام ، من موقع:

<https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=296147>

النقود في عصر ملوك الطوائف :

(^١) Ibrāhīm, Fatima Martin (2000): Las Monedas Andalusies En el Gabinete De La Real Academia De La Historia, Madrid, p.27.

(^٢) Lavoix , Henri ; (1891) : Catalogue de Monnaies Musulmanes de la bibliotheque National , Vol , II, Espane et Afrique p.57-58 ;Reda Y Delgado, J .D. (1892): Catalogue de Monedas Arabigas Espanolas que se Conservan en el Museo Arquologico Nacional , Madrid ,p.43 ,No.214.

بعد حدوث الفتنة الأندلسية وسقوط الخلافة الأموية حوالي سنة (٤٠٠هـ/١٠١٠م) ، تجزأت الأندلس إلى ممالك ودويلات تحت حكم الصقالبة والبربر ورؤساء الأسرات العربية^(١) ، وأدى ذلك إلى حدوث تغيير في النظام النقدي من نظام الخلافة ذو الدولة الموحدة المركزية إلى نظام الممالك المتعددة. وقد سعت كل مملكة إلى تحقيق استقلالها السياسي والجغرافي، وذلك من خلال سك نقود تثبت سيادتهم علي ما تحت أيديهم من مدن ، في البداية احتفظوا بالشكل والطرز العام للنقود في فترة الخلافة ونفس أوزانها تقريباً ولكن بمرور الوقت فرضت الظروف والتداعيات الاقتصادية والسياسية التي تمر بها كل مملكة تغييرات علي النقود من حيث تعديل حجمها و وزنها وكذلك النقوش التي عليها^(٢).

وقد قام أغلب ملوك الطوائف بسك الدنانير الذهبية ، وكان وجود الذهب نادراً جداً ، وإذا وجد كان ذو عيار سيء ، وانتشر ضرب كسور الدينار فقط وكان لونها ضارب إلى الحمرة أو إلى البياض نظراً لزيادة نسبة معدني النحاس والفضة^(٣) ، وبذلك ضعف عيار النقود الذهبية حتي أصبحت قطعة من النحاس وختت تقريباً من الذهب فضلاً عن أوزانها غير المنتظمة والمتغيرة ، فقد تأرجح وزن الدنانير الطائفية ما بين 3,2-4,5 جرام وكسور الدينار ما بين 0,5-2 جرام^(٤).

أما بالنسبة للدرهم الفضية فقد قامت معظم الممالك بسكها وتناقصت كمية الفضة هي الأخرى حتي ظهرت الدراهم النحاسية وهي عبارة عن سبيكة بها القليل من الفضة وكثير من النحاس ، وقد تكون عملة نحاسية عليها طلاء من الفضة أو بدون طلاء ، حتي أننا لا نستطيع أن نعرف إن كانت دراهم أم فلوس^(٥) ، ويعزى ذلك إلى الإضرابات السياسية والاقتصادية التي عانت منها الأندلس في فترة الطوائف، فضلاً عن النقص الشديد في كمية الفضة التي كانت متداولة في القرن الخامس الهجري^(٦)

(١) محمد عبد الله عنان (١٩٩٧م): دولة الأسلام في الأندلس ،العصر الثاني دول الطوائف منذ قيامها حتي الفتح المرابطي ، ط٤ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ،ص١٧ .

- López Martinez, E. (2015) :Acuñaciones monetarias de al-Andalus en la primera mitad del siglo V/XI: fin de un modelo, consolidación de las emisiones regionales , Al-Qantara XXXVI,I ,p70.

(٢) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.179.

(٣) Alberto Canto (1991):Cuestiones Económicas y Numismática Andalsuí , p.439.

(٤) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.179.

(٣٧) خيمي لويس : النقود الأندلسية ،ص١٣٣ .

- Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.180.

(١) حسين مؤنس (١٩٧٣م) :عالم الإسلام ، دار المعارف ، القاهرة ، ص٣٣٨ ، محمد عبد الوهاب خلاف (١٩٨٤م) : قرطبة الإسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي - الخامس الهجري ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، الدار التونسية ، القاهرة ، ص ١٩٠ أمحمد بن عبود (١٩٨٩م): مباحث في التاريخ الأندلسي ومصادره، منشورات عكاظ، الرباط، ص٥٢ .

-PRIETO Y VIVES, A.,(1926): Los Reyes de Taifas, Estudio Numismatico De Los Musulmanes Españoles En el siglo V de la Hégira (XI de J.C.) , Madrid, , p.104 . Garica, A .canto(1992) : Hallazgos Monetarios En EL Periodo Taifa , Gaceta Numismática, p.3.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م) دراسة في الشكل والمضمون

كما ضربت كسور الدراهم وحلت في التعاملات النقدية محل الفلوس ، وتراوح أوزن الدراهم ما بين 2-5 جرام ، ووجدت دراهم ذات وزن أعلي من ذلك وهي دراهم مزدوجة حيث جرت العادة علي أن لا يتجاوز وزن الدرهم ٣ جرام ، بينما تراوح وزن كسور الدرهم بين 0,8-1,7 جرام^(١). وتميزت تلك الفترة بكثرة مدن دور ضرب النقود بما يتوافق مع انقسام الأندلس إلي عدة دويلات أو ممالك صغيرة مثل طليطلة ، وبطليوس، وبلنسية ، ومالقة، وسرقسطة ، وباجة ، واشبيلية و غرناطة ، وميورقة ، وشاطبة و قرطبة^(٢) .

كما تميزت نقودهم بالتبعية السياسية لنظام الخلافة ، وذلك من أجل إضفاء الصبغة الشرعية علي نقودهم فقاموا بتسجيل اسم ولقب أحد الخلفاء في العالم الإسلامي فبعضهم سجل اسم الخليفة العباسي بالمشرق أو الخليفة الفاطمي ، او الخليفة الأموي بالأندلس أو الخليفة العلوي الحمودي ولاسيما في بداية القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي ولكن مع أواخر القرن بدأ معظم ملوك الطوائف الإستغناء عن ذكر الخليفة مع الإكتفاء بذكر اسمائهم^(٣) . وبذلك جسدت النقود في عصر الطوائف الأحداث السياسية والدينية لدويلات وممالك الطوائف المختلفة من خلال إصداراتهم النقدية .

نماذج نقدية من عصر ملوك الطوائف :

كسر دينار ، من عهد عبد العزيز المنصور حاكم مدينة بلنسية باسم الخليفة هشام المؤيد بالله ، غير مؤرخ ، وزنه ٠,٨٥ جرام ، من موقع:

<https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=269971>



جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--------------|--------------|
| المركز: | المركز: |

(١) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.180.

(٢) Ariza Armada, A. (January 1995): Monedas En Los Reinos de Taifas , p.236 .

<http://www.researchgate.net / Publuication /28278056>.

(٣) مي محمد محمد علي خزعل (٢٠٢٠م) : القيمة التاريخية والحضارية لنقود بني حمود في بلاد المغرب والأندلس خلال القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي " دراسة آثارية حضارية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ص ١٨٢ .

Gasc Sébastien (2018): La Numismática como fuente para el Estudio de las Taifas , T. AWA- 'IF, Historia y Arqueología de los reinos taifas , Granada, p.73.

| | |
|---|--------------------------------|
| الإمام هشام أمير المؤمنين المؤيد بالله عامر ^(١) | لا اله الا الله ابن نجبه |
|---|--------------------------------|



دينار ضرب مدينة مالقة ، من عهد بني زيري (تميم بن بلقين ٤٦٥-٤٨٣ هـ) يحمل اسم الخليفة الفاطمي تميم بن معد المستنصر بالله ، مؤرخ بسنة ٤٧٧ هـ ، وزنه ٣,٨٥ جرام ، من مزاد:

Tauler & Fau Subastas : Auction No. 111 , 24. May .2022 , Lot No.6096.

جاءت كتاباته كالتالي:

| | |
|--|---|
| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
| المركز : ابو معد المستنصر بالله المعز لدين الله | المركز : الحاجب لا اله الا الله وحده لا شريك له سيف الدولة |
| الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره علي الد.. ^(٢) . | الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر مالقة سنة سبع وسبعين ... |

درهم ضرب دانية ، من عهد الأمير المنذر بن أحمد المقتدر بن هود ، مؤرخ بسنة ٤٧٥ هـ ، وزنه ٣,٧٦ جرام ، من مزاد:
Aureo & Calicó S.L.: Auction No. 340, 10. Dec .2019, Lot No.2267.



جاءت كتاباته كالتالي:

(42) CANTO GARCÍA, A. Y IBRAHIM, T. (2003): Láminas Y Suplemento A Las Monedas De los Reinos de Taifas , Prito y Vives : Los Reyes de Taifas, P.172 ,No. 130.

(²) Prieto y vives : Los Reyes de Taifas , p.177 ,No.121.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)

" دراسة في الشكل والمضمون

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--|--|
| المركز : الحاجب عماد الدولة محمد رسول الله منذر | المركز : لا اله الا الله وحده لا شريك له سليمان |
| الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (١). | الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بدانية سنة خمس وسبعين وار . |



درهم ضرب مدينة ميورقة ، من عهد الأمير مبشر بن سليمان ، مؤرخ بسنة ٥٤٨٨ ، وزنه ٤,٦٣ جرام ، من مزاد: Aureo & Calicó S. L.: Auction No.291, 26. April. 2017, Lot No. 1.

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--|--|
| المركز : ناصر الإمام عبد الله امير المؤمنين الدولة | المركز : مبشر بن لا اله الا الله محمد رسول الله سليمان |
| الهامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله (٢). | الهامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة ميورقة سنة ثمان وثمانين |

النقود في عصر المرابطين :

فتح المرابطون الأندلس سنة ٤٨٤هـ/١٠٩١م ، وتم القضاء على دول الطوائف وتوحيد الأندلس

مرة أخرى تحت رايتهم بعد أن تشتت شملها سنوات طويلة (١).

(١) Prieto y Vives : Los Reyes de Taifas , p.211 ,No.299a.

(٢) MILES, G.A. (1954): Coins of the Spanish Muluk al – Tawa 'if, the American Numismatic society ,XI , New york ,P.73 ,No.324.

ضرب المرابطون نقوداً ذهبية وتميزت بجودة ضربها وجمال نقوشها، وقد ذاع صيت الدينار المرابطي وحظي بشهرة واسعة في أوروبا والممالك الأسبانية المسيحية، واطلقوا عليها morabotin أو morabiti وهي مشتقة من اسم المرابطين^(٢)، ولم بكتفوا بتداولها فقط بل قاموا بتقليدها^(٣)، وكان العملة الأساسية في التعاملات التجارية الدولية نظراً لثقة التجار به وإقبالهم عليه بسبب ارتفاع عياره ووزنه وجمال نقوشه، وقد ساعدت سيطرة المرابطون علي الطرق المؤدية إلي بلاد السودان الغربي علي حدوث تطور في النظام النقدي وازدهار اقتصادي عبر عنه ارتفاع عيار النقود الذهبية واستقرار أوزانها وانتظام أشكالها نظراً لسيطرتهم علي ذهب السودان الغربي والذي يعتبر من أجود وأنقى أنواع الذهب^(٤). وكانت الدنانير المرابطية ذات وزن ثابت تقريباً فكان الدينار يزن حوالي من ٤ جرام إلي 3,96 جرام، كما استمر ضرب كسور الدينار^(٥).

(١) ابن ابي زرع (أبي الحسن علي بن عبد الله الفاسي "ت قبل ٧٢٦هـ") (١٩٧٢م): الأنييس المطرب بروض القرطاس في^١ أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور، الرباط، ص ١٥٤-١٥٦؛ الذهبي (أبو عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد "٧٤٨هـ") (١٩٨٤م): سير ألام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ج ١٨، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص ٥٩٠-٥٩٣؛ ابن الخطيب (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني "٧٧٦هـ") (د.ت): أعمال الأعلام في من بويغ قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يتعلق بذلك من كلام، تحقيق سيد كردي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ٣٩٢-٣٩٤.

(٢) عبد الهادي التازي (نوفمبر ١٩٨٧م): العملة ودور السكة في المغرب، العدد ٤، أكاديمية المملكة المغربية ن ص ٢٠٣؛ عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها، ٣٧٩.

(٣) Manuel Mozo, Morten Sovso (2019): Discovery of a unique golden Arabic morabetin from the year 1218 of the Safar Era in Gording (Ribe-Denmark), OMNi Numismatics I n°13, www.omni.wikimoneda.com.

(٤) البكري (أبو عبد الله بن عبد العزيز "ت ٤٨٧هـ") (١٨٥٧م): المغرب في ذكر بلاد إفريقية و المغرب، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ص ١٥٩؛ صالح بن قرية (١٩٨٣م): المسكوكات المغربية من الفتح الإسلامي حتي سقوط دولة بني حماد، مخطوط رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، معهد العلوم الإجتماعية، ص ٤٤٢؛ عصمت عبد اللطيف دندش (١٩٨٨م): الأندلس في نهاية عصر المرابطين ومستهل الموحدين عصر الطوائف الثاني (٥١٠-٥٤٦هـ/ ١١١٦-١١٥١م) تاريخ سياسي وحضارة، ط ١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ص ٢٦٣؛ كمال السيد أبو مصطفى (د.ت): تاريخ الأندلس الإقتصادي في عصر دولتي المرابطين والموحدين، مركز الإسكندرية للكتاب، إسكندرية، ص ٣١٤؛ حسن أحمد محمود (د.ت): قيام دولة المرابطين، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٤٠٣.

(٥) حسن علي حسن (١٩٨٠م): الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس "عصر المرابطين والموحدين"، ط ١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص ٢٢٧.

-Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, P. 318.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)

" دراسة في الشكل والمضمون "

قام المرابطون بضرب الدراهم الفضية بثنتي كسورها ، تشتمل هذه الكسور علي نصف الدرهم وربعه وثمانه وواحد علي ستة عشر من الدرهم ، وهي فئة جديدة تسمى " الخروبة " Algorroba بداية من عصر المرابطين (١) ، و قد قسم المرابطون الدراهم إلي أقسام واطلقوا عليها اسم القراريط (٢).

وضرب المرابطون من هذه القراريط كسور ايضاً ، فمنها النصف قيراط والربع والثلث الجزء من الستة عشر من القيراط (٣) ، وقد ساعدت هذه القراريط وكسورها المختلفة علي تسهيل المعاملات بين الناس نظراً لتنوعها ووفرة أبسط كسورها ، فكانت صغيرة الحجم بشكل ملحوظ خاصة تلك الكسور الصغيرة للقراريط مما يؤدي إلي ندرة واحيائاً انعدام النصوص (٤).

ورث المرابطون دور الضرب التي انشأها ملوك الطوائف ، وقاموا بسك نقودهم في العديد من المدن الواقعة داخل نطاق دولتهم مثل بياسة ، وقونكة ، وجيان ، والجزيرة الخضراء ، وسرقسطة ، وبطليوس ، وغرناطة ، ومرسية ، وأشبيلية وغيرها من المدن وبذلك اتبعوا سياسة اللامركزية في سك النقود علي عكس الدولة الأموية التي اتخذت داراً واحدة لضرب النقود بقرطبة ثم الزهراء (٥).

(١) محمد أبو الفضل (١٩٩٦م): شرق الأندلس في العصر الإسلامي (٥١٥ - ٦٨٦هـ / ١١٢١ - ١٢٨٧م)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ٢٨٢؛ محمد عبد الوهاب : قرطبة الإسلامية ، ص ٩٦.

(٢) القيراط القديم جزء من الخروب الذي كان يستخدم في الوزن ، ويطلق علي ما كان يساوي عند العرب نصف درهم ، و القراريط في الأندلس هي أنصاف الدراهم ؛ أنظر :

الونشريسي (أحمد بن يحيى " ٩١٤ هـ ") (١٩٨١م) : المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوي أهل افريقية والأندلس والمغرب ، اخرجها جماعة من الفقهاء بإشراف د. محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ص ٧٨ ؛ أحمد الشرياصي (١٩٨١م): المعجم الإقتصادي الإسلامي، دار الجيل، بيروت ، ص ٣٧٦ .

(٣) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.320.

(٤) كمال أبو مصطفى : تاريخ الأندلس الإقتصادي ، ص ٣١٦ .

- Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.338.

(٥) عز الدين موسي (١٩٨٣م) : النشاط الإقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري ، ط ١ ، دار الشروق ، القاهرة ، ص ٢٥٣ ؛ ابن قرية : المسكوكات المغربية ، ص ٤٣٩ ؛ علي محمد محمد الصلابي (٢٠٠٣م) : الجواهر الثمين بمعرفة دولة المرابطين ، ط ١ ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة ، ص ١٩٨ .

- Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.340-342.

نماذج نقدية من عصر المرابطين :

دينار ضرب قرطبة ، من عهد الأمير يوسف بن تاشفين، مؤرخ بسنة ٥٤٩٩ ، وزنه ٤,٠٢ جرام ، من مزاد: A.H. Baldwin & Sons Ltd : Auction No. 105, 12. Jul .2022, Lot No.433.



جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--|--|
| المركز : الإمام عبد الله امير المؤمنين الأمير علي | المركز : لا اله الا الله محمد رسول الله الأمير يوسف بن تاشفين |
| الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينير بقرطبة سنة تسع وتسعين وأربع مائه (١) | الهامش : ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين |



دينار ضرب مدينة اشبيلية، من عهد الأمير علي بن يوسف، مؤرخ بسنة ٥١٦ هـ ، وزنه ٣,٩٧ جرام ، من مزاد: Soler y Llach S.L : Auction No. 1117 , 25. Feb. 2021 , Lot No.332 .

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|---|---|
| المركز : الإمام عبد الله امير المؤمنين لك | المركز : الله لا اله الا محمد رسول الله أمير المسلمين علي بن يوسف |

(١) Hazard , Harry.w (1952): The Numismatica History of late Medieval North Africa , New york , No.144 ,p108 .

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)

" دراسة في الشكل والمضمون

| | |
|---|--|
| الهامش : ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسر | الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينر بإشبيلية عام ستة عشر وخمس مائه ^(١) . |
|---|--|

قيراط ، باسم الأمير إسحاق بن علي من مزاد :
Soler y Llach S.L : Auction No. 1113 , ٢١. May. 2020, Lot No.143.



جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|---|--|
| المركز : المسلمين امير ناصر الدين اسحاق بن علي ^(٢) . | لا اله الا الله محمد رسول الله زخرفة نباتية |

نقود عصر الطوائف الثاني :

استقلت العديد من المدن والدويلات في الأندلس وخرجت عن طاعة المرابطين مستغلين في ذلك انشغال المرابطين بحروبهم المستمرة ضد الموحدين في المغرب، وقام كل تائر بالتمرد علي المرابطين من خلال ضرب النقود باسمه وتسجيل اسم المدينة التي يحكمها وذلك ليؤكد استقلاله عن الحكومة المركزية. وفي تلك الفترة ضرب الثوار نقودهم في شتي ارجاء الأندلس ، فضربت النقود بشرق الأندلس في بلنسية ، ومرسية ، وميورقة ، وفي الوسط والجنوب فضربت بغرناطة ، وقرطبة ، وبياسة ، وجيان ، كما ضربت ايضاً في الغرب ببطليوس، ومارتلة ، واشبيلية ، وشريش ، وشلب^(٣) .

(١) Hazard :The Numismatica History of North Africa, No.214 , p114 .

(٢) Hazard :The Numismatica History of North Africa, No.1041 , P.260 .

(٣) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, P.367 ; Stephen Album (2011): Checklist of Islamic Coins, Third Edition , STEPHEN ALBUM RARE COINS, California ,p.71-72.

نماذج نقدية من عصر الطوائف الثاني :



دينار من فترة طوائف المرابطين ، باسم سعد بن مردنيش ، ضرب مرسية ، مؤرخ بسنة ٥٦٢هـ ، وزنه 3,87 جرام ، من مزاد :

Aureo & Calicó S. L.: Auction No.347, 12. March. 2020, Lot No. 37.

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|---|---|
| المركز : لا اله الا الله محمد رسول الله يعتصم بحبل الله الأمير ابو عبد الله محمد بن سعد ايده الله | المركز : الإمام عبد الله امير المؤمنين العباسي |
| الهامش : ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين | الهامش : بسم الله الرحمن الرحيم ضرب هذا الدينر بمرسية سنة اثنين وستين وخمس مائه (١) |

دينار من فترة طوائف المرابطين ، من عهد اسحاق بن غانية ، ضرب ميورقة ، مؤرخ بسنة ٥٦٧هـ ، وزنه 3,30 جرام ، من موقع :

<https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=245522>



جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|--|---------------------------|
| المركز : لا اله الا محمد رسول الله | المركز : الإمام عبد |

(60) Vives Y Escudero : Monedas Las Dinstais Arabigo Espanolas, No. 1962 . P 328.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)
" دراسة في الشكل والمضمون "

| | |
|---|--|
| الله امير المؤمنين | الأمر كله لله جل وعز |
| الهامش : بسم الله ضرب هذا الدينير مبيورقة سنة سبع وستين وخمس مائه (١) . | الهامش : ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسر |



درهم من فترة ملوك الطوائف ، من عهد محمد بن علي بن الحجام (٥٤٠-٥٤٥ هـ) ، ضرب بطليوس ، غير مؤرخ ، وزنه 0,92 جرام :

جاءت كتاباته كالتالي:

| | |
|-----------------------------------|---|
| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
| المركز : أمير المؤمنين بطليوس (٢) | المركز : لا اله الا الله محمد رسول الله |

النقود في عصر الموحيين :

قامت دولة الموحيين علي انقاض دولة المرابطين في المغرب واستيلائهم علي مراکش سنة ٥٤٠هـ/١١٤٥ م ، وأرسل الخليفة عبد المؤمن بن علي الموحي جيوشاً متتالية إلي الأندلس نجحت في ضم العديد من المدن مثل اشبيلية ، ومالقة ، وقرطبة ، وجيان ، وغرناطة (٣).
وقد قل ضرب الموحدون للدنانير الذهبية ولاسيما بعد فقدانهم السيطرة علي الذهب المستخرج من بلاد السودان الغربي ، وبسبب قلة الموارد اللازمة لإنتاج النقود الذهبية ، لذلك قام الخليفة الناصر الموحي بحصر ضرب النقود الذهبية للدولة الموحدية ببلاد المغرب والأندلس بدار ضرب واحدة وهي دار ضرب فاس (٤).

(١) Vives Y Escudero : Monedas Las Dinstais Arabigo Espanolas , No. 1985. p 333. J. Pérez y D. Francés (Mayo2016) :Aportacion a la Numismatica _almoravide_mallorquina el oro, Manquso No.4, Madrid ,p74.

(٢) Vives : Monedas Las dinstais Arabigo Espano Las , No. 1987. p 335

(٣) ابن عذاري (أبو العباس أحمد بن محمد "٧١٢هـ"): البيان المُغرب في أخبار ملوك الأندلس والمغرب، مج ٣، ص ١١٢-١٢٢؛ علي محمد محمد علي الصلابي (د.ت): صفحات من التاريخ الإسلامي في الشمال الإفريقي " دولة الموحيين " ، ج ٥ ، دار البيارق ، عمان ، ص ٨٧-٩٠ .

(٤) عز الدين موسى : النشاط الإقتصادي في المغرب الإسلامي ، ص ٢٥٣ .

ولم يهتم الموحدون بالدينار بشكل كبير إلا في عهد الخليفة المنصور الموحد (٥٨٠-٥٩٥هـ/١١٨٤-١١٩٩م) الذي ضاعف الدينار الموحد وزناً ، ورفع عياره، وقد كان لهذا الإجراء أثره الفعال في ارتفاع مكانه الدينار الموحد وعودة الثقة به في التداول والمعاملات التجارية ، وقد عرف الدينار الموحد المضاعف في أوروبا وإسبانيا المسيحية باسم دوبلة **Dobla** أي ضعف الدينار العادي وزناً ، كما ضربت نصف الدوبلة وعرفت باسم مصمودينة **Mazmudina** ، وهي مشتقة من اسم قبائل المصامدة التي ساهمت بشكل رئيسي في قيام دولة الموحدين ، وقد تميزت الدنانير الموحدية بجمال نقوشها ذات التصميم المربع بداخل دائرتها^(١).

وقد قام الموحدون بضرب الدراهم الفضية وأجزائها كالنصف والربع والثلث بكميات كبيرة ، وتميزت هذه الدراهم بتصميمها المربع ، والتي اتخذوها شعاراً لدولتهم ، لذا اهتموا بعيارها وارتفعت نسبة الفضة بها ، وقد أقبل الأوربيون على الدراهم المربعة لجمال نقوشها وجودة عيارها^(٢). وكان وزن الدينار المضاعف الموحد يتراوح بين 4,4 و 4,70 جرام ، بينما تفاوتت أوزان أنصاف الدينار بين 2,27 و ٢,51 جرام ، في حين تراوحت أوزان الدراهم المربعة بين 1,45 و 1,55 جرام^(٣).

نماذج نقدية من عصر الموحدين:

دينار مضاعف ، باسم الخليفة الموحد محمد الناصر بن يعقوب بن يوسف ، غير مؤرخ ، وزنه 4,62 جرام ، من مزاد : Aureo & Calicó S. L.: Auction No.391, 1. June. 2022, Lot No.1126.



(١) أمين توفيق الطيبي (١٩٨١م): النقود العربية وإنتشارها وأثرها في أوروبا في القرون الوسطى ، المجلة التونسية للعلوم الإجتماعية ، السنة ١٨، العدد ٦٧ ؛ عز الدين موسى : النشاط الإقتصادي في المغرب الإسلامي ، ص٢٥٣ ؛ عاطف منصور : النقود الإسلامية ، ص٣٨٠.

-Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.396.

(٢) عز الدين موسى : النشاط الإقتصادي في المغرب الإسلامي ، ص٢٥٣ ؛ صالح بن قرية (١٩٩٥ م) : إنتشار المسكوكات المغربية واثرها علي تجارة الغرب المسيحي في القرون الوسطى ، من كتاب الغرب الإسلامي والغرب المسيحي في العصور الوسطى ، جمع وتنسيق : محمد حمام ، نشر كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الرباط ، ط١ ، ص ١٨٧.

(67) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p.400.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)
" دراسة في الشكل والمضمون "

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--|---|
| المركز: القايم بأمر الله الخليفة ابو محمد عبد المؤمن عبد بن علي أمير المؤمنين امير المؤمنين ابو يعقوب يوسف بن أمير المؤمنين | المركز: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين لا اله الا الله محمد رسول الله المهدي إمام الامة |
| الهامش : يُقرأ عكس اتجاه عقارب الساعة كالتالي: أمير المؤمنين - ابو يوسف يعقوب - بن أمير المؤمنين - بن أمير المؤمنين ^(١) . | الهامش : يُقرأ عكس اتجاه عقارب الساعة كالتالي: أمير المؤمنين - ابو عبد الله محمد بن الخلفاء - الراشدين |



نصف دينار ، باسم الخليفة الموحي
محمد عبد المؤمن ، ضرب اشبيلية ، غير
مؤرخ ، وزنه 2,26 جرام ، من موقع :
<https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=264407>

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--|--|
| المركز: المهدي إمام الامة القائم بأمر الله | المركز: لا اله الا الله محمد رسول الله |
| الهامش : يُقرأ عكس اتجاه عقارب الساعة كالتالي: ابن محمد عبد - المؤمن بن علي - امير المؤمنين - الحمد لله رب العالمين ^(٢) . | الهامش : يُقرأ عكس اتجاه عقارب الساعة كالتالي: بسم الله الرحمن الرحيم - صلي الله علي محمد - واله الطيبين - والظاهرين . |

(68) Vives Y Escudero : Monedas Las dinstais Arabigo Espanolas , No. 2073 .P 351 ; Hazard :The Numismatica History of North Africa, No.506 , p 151.

(2) Vives Y Escudero : Monedas Las dinstais Arabigo Espano Las , No. 2058 .P 347 ; Hazard :The Numismatica History of North Africa, No.470 , p146 .

درهم من عصر الموحدين، غير مؤرخ،
وزنه 1,53 جرام، من مزاد:
Aureo & Calicó S.L.: Auction
No.266, 15. March. 2015, Lot
No. 12.



جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|---|---|
| الله ربنا محمد رسولنا المهدي أمامنا (١) | لا اله الا الله الأمر كله لله لا قوة الا بالله اشبيلية |

النقود في عصر الطوائف الثالث :

استغل العديد من الثوار والخارجين فرصة ضعف دولة الموحدين ، واستقلوا بما تحت حوذتهم من مدن ، وقاموا بضرب النقود باسمائهم ليؤكدوا استقلالهم السياسي عن السلطة المركزية ، وبذلك عانت الأندلس من فترة ضعف وتفكك سياسي ، عُرفت بفترة طوائف الموحدين، وضربت النقود في العديد من المدن ، مثل غرناطة ، وبلنسية ، وشاطبة ، ومالقة ، وقرطبة ، ومرسية ، ولبلبة واشبيلية(٢) .

نماذج نقدية من عصر طوائف الموحدين :



دينار ، ضرب مرسية ، باسم محمد بهاء
الدولة ، غير مؤرخ ، وزنه 2, 21 جرام
، من مزاد :
Aureo & Calicó S.L. : Auction
No.318 , 17.Oct. 2018, Lot
No.569.

جاءت كتاباته كالتالي:

(١) Vives Y Escudero : Monedas Las dinstais Arabigo Espano Las , No. 2089. P 365 ; Hazard :The Numismatica History of North Africa, No.1106 , p270 .

(71) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans, p 445-455-459.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)

" دراسة في الشكل والمضمون "

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|---|--|
| المركز: المهدي إمام الإمامة القائم بأمر الله | المركز: لا إله إلا الله محمد رسول الله |
| الهامش : يُقرأ عكس اتجاه عقارب الساعة كالتالي: ابن محمد عبد - المؤمن بن علي - أمير المؤمنين - الحمد لله رب العالمين (١) . | الهامش : يُقرأ عكس اتجاه عقارب الساعة كالتالي: بسم الله الرحمن الرحيم - صلي الله علي محمد - واله الطيبين - والظاهرين . |

درهم باسم بن محفوظ أمير الغرب ،
الثائر بليلة ، غير مؤرخ ، وزنه
1,50 جرام، من مزاد :
Classical Numismatic Group,
No. 409 , 8. Nev. Inc: Auction
2017 . Lot No.785.



جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الظهر | كتابات الوجه |
|--|---|
| أمير الغرب المستعين بالله موسي بن محمد بن نصير بن محفوظ (٢) . | الله ربنا محمد رسولنا العباسي امامنا |

النقود في عصر بني نصر:

استطاعت مملكة بني نصر صغيرة المساحة الصمود في وجه المحن والصعاب التي تعرضت لها ما يزيد عن مائتين وستون عامًا (٦٢٩-٨٩٧هـ/١٢٣١-١٤٩٢م)، قام حكام بنو نصر بضرب الدينار المضاعف ذو التصميم المربع، لذلك ظل النصارى بالممالك المسيحية بالأندلس يطلقون عليها اسم

(١) Vives Y Escudero : Monedas Las dinstais Arabigo Espano Las , No. 2058 .P 347 ; Hazard :The Numismatica History of North Africa, No.470 , p146.

(٢) Vives Y Escudero : Monedas Las dinstais Arabigo Espano Las , No. 2089. P 356 ; Hazard :The Numismatica History of North Africa, No.1106 , p .270 .

Dobla^(١)، وكان وزن الدينار المضاعف يتراوح ما بين 4,5 و 4,7 جرام، كما ضرب بنو نصر كسور الدنانير وكانت تزن ما بين 2,35- 2,18 جرام، كما ضربت نقود صغيرة من الذهب تسمى "دينارين" وبلغ وزنها 0,20 جرام، كذلك ضرب الدينارين مزدوج، والنصف دينارين^(٢).

كما قام بنو نصر بضرب الدراهم وكسورها كالنصف والربع والثلث كما ضربت أيضاً الفلوس، وكان يتراوح وزن درهم بنو نصر ما بين 1,5 و 1,55 جرام، بينما كان نصف درهم أو القيراط يزن نحو 0,68 و 0,82 جرام، والربع درهم ما بين 0,36 و 0,55 جرام، الثلث درهم ما بين 0,25 و 0,27 جرام^(٣).

وتميزت عيارات نقود بني نصر بارتفاعها وجودة الخامات المستخدمة في ضربها، فيذكر ابن الخطيب ذلك قائلاً "وصرفهم فضة خالصة وذهب إبريز محفوظ"^(٤).

سك حكام بنو نصر نقودهم في العديد من مدن الضرب التي دانت لهم أو المدن التي أعلنت الطاعة وخضعت سياسياً ومذهبياً لهم، مثل غرناطة، والمرية، ووادي آش، ومالقة وجيان، ومرسية، وسبتة، وفاس، ومراكش، وسجلماسة، وتلمسان^(٥).

نماذج نقدية من عصر بني نصر:



دينار مضاعف، باسم السلطان محمد بن اسماعيل بن فرج " محمد الرابع " (٧٢٥-٧٣٣هـ) ، وزنه 4,61 جرام ، من مزاد: Aureo & Calicó S.L . : Auction No.378 , 17.Mar. 2022, Lot No.32.

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|--------------|--------------|
|--------------|--------------|

(١) عاطف منصور محمد رمضان (يناير ٢٠٠٣م) : دينار نادر من دولة بني نصر في الأندلس للسلطان أبي حجاج يوسف الثاني (٧٩٣-٧٩٤هـ/١٣٩١-١٣٩٢م) ، مجلة العصور ، مج ١٣ ، ج ١ ، دار المريخ ، ص ٧٧ .

(٢) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans , P. 492.

(٣) Gomez: Moneda Hispano- Musulmans ,P. 492.

(٤) ابن الخطيب (لسان الدين " ت ٧٧٦ هـ ") (١٩٧٣م) : الإحاطة في أخبار غرناطة ، تحقيق : محمد عبد الله عنان ، ط ٢ ، مج ١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ص ١٣٧ .

(٥) عاطف منصور محمد رمضان (١٩٩٨م) : دور النقود في إبراز العلاقة بين دولة بني نصر بالأندلس والدول المعاصرة لها ببلاد المغرب ، العدد ٩ ، مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة .

٦ Gomez: Moneda Hispano- Musulmans ,P. 497.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)
" دراسة في الشكل والمضمون "

| | |
|--|--|
| المركز: قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا وتنزح الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك الخير | المركز: الامير عبد الله محمد ابن أمير المسلمين أبي الوليد اسماعيل بن فرج بن نصر ايدده الله واسعده |
| الهامش: يُقرأ عكس اتجاه عقارب الساعة كالتالي: بسم الله الرحمن الرحيم - صلي الله علي سيدنا محمد - والهكم اله واحد_ لا اله الا هو الرحمن الرحيم . | الهامش : يُقرأ عكس اتجاه عقارب الساعة كالتالي: ولا غالب الا الله - ولا غالب الا الله- ولا غالب الا الله_ ولا غالب الا الله (١) . |

. دينارين ، ضرب مالقة ، وزنه 0,19
جرام ، من موقع :
[https://www.zeno.ru/showphoto.
php?photo=277260](https://www.zeno.ru/showphoto.php?photo=277260)



جاءت كتاباته كالتالي:

| | |
|--------------|--------------------------|
| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
| مالقة | ولا غالب الا الله (٢) |



فلس ، ضرب غرناطة ، مؤرخ بسنة ٨٧٩
هـ، وزنه 2,77 جرام من موقع :
Aureo & Calicó S.L . : Auction
No.378 , 17.Mar. 2022, Lot
No.32.

(١) Vives Y Escudero : Monedas Las dinstais Arabigo Espano Las , No. 2166.P 372 ;
Gomez: Moneda Hispano- Musulmans ,p 497 Hazard :The Numismatica History of
North Africa, No.470 , p 372; Ibrahim , Tawfiq (octubr de 2000) , El dinar Andalusia ,
Nuevas oportaciones, IV Jarique de Numismatica Andalusia, Universidad de Jaén , Jaén
.p.49.

(80) Vives Y Escudero : Monedas Las dinstais Arabigo Espano Las , No. 2202 .P 382.

جاءت كتاباته كالتالي:

| كتابات الوجه | كتابات الظهر |
|-----------------------|---|
| طبع بغرناطة عام | تسع وسبعين وثمانماية ^(١) |

الخاتمة وأهم النتائج :

- أكدت الدراسة اعتماد ولاة الأندلس منذ الفتح الإسلامي سنة ٧١١/٥٩٢م علي تداول النقود البيزنطية ذات النصوص اللاتينية والشارات المسيحية التي كانت سائدة في الأندلس ، إذا لم يكن للعرب فرصة لتدعيم مركزهم الإقتصادي في بلاد الأندلس لإنشغالهم بتوطيد أركان الدولة الإسلامية الجديدة في الأندلس، لذا ترك الخلفاء للولاة حرية التصرف في إصدار النقود على الطراز المحلي أو الإقليمي السائد في كل ولاية.
- أتضح من خلال الدراسة إحترام وتقديس أمراء بني أمية للخلافة المشرقية ، وقد ترك هذا الأمر أثره على ضرب نقودهم إذ أنهم لم يضربوا نقودًا ذهبية بل اكتفوا بضرب الدراهم وكسورها والفلوس، واعتمد النظام النقدي في فترة الإمارة على الدراهم كنقود رئيسية، ضُربت على غرار طراز الدراهم الأموية في المشرق من حيث الشكل والمضمون، حيث جاءت كتابات الوجه تحوى شهادة التوحيد، والبسمة غير كاملة، وتاريخ ومكان الضرب، بينما جاءت كتابات الظهر تحوى إقتباسات من القرآن الكريم من سورة الإخلاص، وسورة الفتح (آية ٢٩)، وسورة الصف (آية ٩) ، أما شكلها فكان دائري أو مستدير وكانت تقوم مقام الدنانير، لذا عرفت بالدنانير الدراهم .
- أكدت الدراسة حدوث تطور نقدي مهم للدولة الأموية في الأندلس في عهد عبد الرحمن الناصر عندما قام بإعلان الخلافة سنة ٣١٦هـ / ٩٢٩م ، حيث قام بسك الدنانير الذهبية ، وكانت أهم إصدارات دار السك وعصب النظام النقدي وجعلها النقود الرئيسية في التداول بدلاً من الدراهم، والتي صارت العملات المساعدة في هذا النظام الجديد.
- أوضحت الدراسة نشاط دار ضرب مدينة الزهراء بجانب مدينة قرطبة "الأندلس" في فترة عصر الخلافة ، وقد قام الناصر بإنشاء دارًا للسك جديدة بقرطبة ، وكثرت إصداراتها لتأكيد سلطته الفعلية على الأندلس، لكونها أصبحت دولة خلافة.
- أتضح من خلال الدراسة ضعف عيار النقود وانخفضت أوزانها خلال القرن الخامس الهجرى / الحادي عشر الميلادي ، فأصبحت الدنانير الذهبية قطعة من النحاس وقلت تقريبًا من الذهب وكثرت الدراهم النحاسية وهي عبارة عن سبيكة بها القليل من الفضة وكثير من النحاس ، فلا نستطيع ان نفرق بينها وبين الفلوس النحاسية .
- بينت الدراسة حدوث تغير في النظام النقدي من نظام الخلافة ذو الدولة الموحدة المركزية إلي نظام الممالك المتعددة وذلك بعد سقوط الخلافة الأموية في الأندلس ، وتميزت تلك الفترة بكثرة مدن دور ضرب النقود بما يتوافق مع انقسام الأندلس إلي عدة دويلات أو ممالك صغيرة ، كما تميزت نقودهم بالتبعية السياسية لنظام الخلافة ، وذلك من أجل إضفاء الصبغة الشرعية علي نقودهم فقاموا بتسجيل اسم ولقب أحد الخلفاء في العالم الإسلامي .
- أكدت الدراسة سيطرة المرابطون علي الطرق المؤدية إلي ذهب بلاد السودان الغربي ، والذي يعتبر من أجود وأنقى أنواع الذهب ، وترك هذا الأمر أثره علي النظام النقدي للدولة المرابطية

(١) Vives : Monedas Las dinstais Arabigo Espano Las , No. 2215.P 385.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)

" دراسة في الشكل والمضمون "

وأدى إلي ازدهار اقتصادي عبر عنه ارتفاع عيار النقود الذهبية واستقرار أوزانها وانتظام اشكالها

- أكدت الدراسة تداول الدينار المرابطي والذي ذاع صيته ، وحظي بشهرة واسعة في أوروبا والممالك الأسبانية المسيحية ، واطلقوا عليها **morabotin** أو **morabiti** وهي مشتقة من اسم المرابطين ، ولم يكتفوا بتداولها فقط بل قاموا بتقليدها ، وكان العملة الأساسية في التعاملات التجارية الدولية نظرًا لثقة التجار به وإقبالهم عليه بسبب ارتفاع عياره ووزنه وجمال نقوشه .
- بينت الدراسة قيام المرابطون بسك الدراهم وقاموا بتقسيمها إلي أقسام واطلقوا عليها اسم القراريط وضرب المرابطون من هذه القراريط كسورًا أيضًا ، فمنها النصف قيراط والرابع والثلث من الجزء من الستة عشر من القيراط ، وقد ساعدت هذه القراريط وكسورها المختلفة علي تسهيل المعاملات بين الناس نظرًا لتنوعها ووفرة أبسط كسورها .
- أوضحت الدراسة استقلال العديد من المدن والدويلات في الأندلس وخرجت عن طاعة المرابطين مستغلين في ذلك انشغال المرابطين بحروبهم المستمرة ضد الموحيدين في المغرب ، وقام كل ثائر بالتمرد علي المرابطين من خلال ضرب النقود باسمه وتسجيل اسم المدينة التي يحكمها ، وذلك ليؤكد استقلاله السياسي والجغرافي عن الحكومة المركزية ، وفي تلك الفترة ضرب الثوار نقودهم في شتي أرجاء الأندلس ، فضربت النقود بشرق الأندلس ، وفي الوسط والجنوب وكذلك في الغرب .
- تبين من خلال الدراسة قيام الموحدون بمضاعفة الدينار الموحيدي وزنًا ، ورفع عياره ، وقد كان لهذا الإجراء أثره الفعال في ارتفاع مكانه الدينار الموحيدي وعودة الثقة به في التداول والمعاملات التجارية ، وقد عرف الدينار الموحيدي المضاعف في أوروبا وإسبانيا المسيحية باسم **Dobla** أي ضعف الدينار العادي وزنًا ، كما ضربت نصف الدوبلة وعرفت باسم مصمودينة **Mazmudina** ، وهي مشتقة من اسم قبائل المصامدة التي ساهمت بشكل رئيسي في قيام دولة الموحيدين ، وقد تميزت الدنانير الموحدية بجمال نقوشها ذات التصميم المربع .
- أكدت الدراسة معاناة الأندلس من فترة ضعف وتفكك سياسي للمرة الثالثة عُرفت بطوائف الموحيدين ، وفي تلك الفترة استغل العديد من الثوار والخارجين فرصة ضعف دولة الموحيدين ، واستقلوا بما تحت حوزتهم من مدن ، وقاموا بضرب النقود باسمائهم ليؤكدوا استقلالهم السياسي .
- بينت الدراسة قيام حكام بنو نصر بضرب الدينار المضاعف ذو التصميم المربع ، لذلك ظل النصراني بالممالك المسيحية بالأندلس يطلقون عليها اسم **Dobla** ، كما ضربوا نقودًا صغيرة من الذهب تسمى " دينارين " ويبلغ وزنها **0,20** جرام ، كذلك ضرب الدينارين مزدوج ، والنصف دينارين ، كما قاموا بسك الدراهم الفضية وتميزت عيارات نقود بني نصر بارتفاعها وجودة الخامات المستخدمة في ضربها فكانت دنانيرهم من الذهب الخالص .
- أتضح من خلال الدراسة الأشكال المختلفة للنقود في الأندلس من حيث الاستدارة أو التربيع ، فقد كانت النقود الأندلسية مستديرة الشكل حتي ظهور الموحيدين وأمر قائدهم المهدي بن تومرت بتربيع الدرهم وإدخال الشكل المربع علي تصميم الدينار المستدير .
- بينت الدراسة انتشار ورواج النقود الأندلسية في أوروبا و إسبانيا المسيحية ، خاصة في عهد المرابطين ، وذلك لما أمتازت به النقود من ارتفاع عيارها وثبوت أوزانها وجمال نقوشها ، مما جعل التجار يتقنون بها ويقبلون علي التعامل بها .
- بينت الدراسة تنوع النقود الأندلسية ما بين الدنانير الذهبية وكسورها والتي تنوعت ما بين النصف والثلث والرابع ، وكذلك ضربت الدرهم الفضية وكسورها والتي تنوعت ما بين النصف والرابع والثلث وجزء من الستة عشر من الدرهم ، بالإضافة إلي الفلوس النحاسية .
- أتضح من خلال الدراسة ارتباط النقود بالرخاء أو الكساد الإقتصادي للدولة التي أمرت بسكها، وذلك من خلال نسبة عيار نقودها، فإرتفاع وزن النقود ونقاء عيارها دليل علي الإزدهار الإقتصادي في الفترة التي ضربت فيها، بينما انخفاض الوزن وتدهور العيار دليل علي التدهور

الإقتصادي في الفترة التي ضربت فيها النقود، واتضح لنا هذا الأمر من خلال دراسة عيار النقود وأوزانها التي قام بسكها الخلفاء والحكام في بلاد الأندلس .

- أوضحت الدراسة تنوع توزيع الكتابات علي النقود في الفترات التاريخية المختلفة ، فقد اختلف شكل توزيع الكتابات ما بين الشكل التقليدي المعتاد الذي يتكون من أسطر مركزية داخل شكل دائري تدور حولها الكتابات الهامشية ، والكتابات في أسطر متتالية داخل مربع ، وكذلك الشكل المستدير الذي يظهر به مربع تكون بداخله الكتابات المركزية وما يصنعه المربع من مناطق تشكل بدورها أماكن الكتابات الهامشية .
- أتضح من خلال الدراسة تنوع واختلاف الكتابات والعبارات المسجلة علي النقود في الأندلس في عصورها المتعاقبة ، وقد اختلف المدلول السياسي والديني والإقتصادي والحضاري والاجتماعي والجغرافي لهذه الكتابات بما يتفق مع التوجهات السياسية والمذهبية والأوضاع الاقتصادية لكل دولة.

قائمة المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم

أولاً: المصادر العربية

ابن ابي زرع (أبي الحسن علي بن عبد الله الفاسي "ت قبل ٧٢٦هـ") (١٩٧٢م): الأئيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور، الرباط.

ابن الخطيب (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني "٧٧٦هـ") (د.ت):

✓ أعمال الأعلام في من بويغ قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يتعلق بذلك من كلام، تحقيق سيد كردي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت.

✓ الإحاطة في أخبار غرناطة ، تحقيق : محمد عبد الله عنان ، ط ٢ ، مج ١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

ابن عذارى: (أبو العباس أحمد بن محمد "ت ٧١٢هـ") (٢٠١٣م): البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، تحقيق: بشار عواد معروف، محمود بشار عواد، مج ٢، ط ١، دار الغرب الإسلامي، تونس.

البكري (أبو عبد الله بن عبد العزيز "ت ٤٨٧هـ") (١٨٥٧م): المغرب في ذكر بلاد إفريقية و المغرب، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة .

الذهبي (أبو عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد "٧٤٨هـ") (١٩٨٤م): سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي، ج ١٨، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت .

الونشريسي (أحمد بن يحيي "٩١٤هـ") (١٩٨١م) : المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي أهل افريقية والأندلس والمغرب ، اخرجه جماعة من الفقهاء بأشراف د. محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م) دراسة في الشكل والمضمون

ثانياً: المراجع العربية:

- آدم متر (د.ت): الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، وترجمة: محمد عبد الهادي أبو ريده، ط٥، مج١، دار الكتاب العربي، بيروت.
- أمحمد بن عبود (١٩٨٩م): مباحث في التاريخ الأندلسي ومصادره، منشورات عكاظ، الرباط .
- إلياس بيطار (١٩٩٧م): تطور الكتابات والنقوش على النقود العربية من الجاهلية حتى العصر الحديث، ط١، دار المجد، دمشق.
- السيد عبد العزيز سالم(د.ت): تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس من الفتح العربي حتى سقوط الخلافة بقرطبة ، دار المعارف ، لبنان .
- حسان على حلاق (١٩٨٨م): تعريب النقود والدواوين حتى العصر الأموي، دار الكتاب المصري، القاهرة.
- حسن أحمد محمود (د.ت): قيام دولة المرابطين ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- حسن علي حسن (١٩٨٠ م) : الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس " عصر المرابطين والموحدين " ، ط١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- حسين القزويني (١٩٩٥م): العملة الإسلامية، ط١ شركة الربيعان، الكويت.
- حسين مؤنس (١٩٧٣م) :عالم الإسلام , دار المعارف , القاهرة.
- سامية مسعد (٢٠٠٠م): العلاقات بين المغرب والأندلس في عصر الخلافة، ط١، عين للدراسات والبحوث، أبو ظبي.
- صالح بن قرية (١٩٩٥ م) : إنتشار المسكوكات المغربية واثرها علي تجارة الغرب المسيحي في القرون الوسطي ، من كتاب الغرب الإسلامي والغرب المسيحي في العصور الوسطي ، جمع وتنسيق : محمد حمام ، ط١ ، نشر كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الرباط.
- عاطف منصور محمد رمضان (٢٠٠٢م):
- ✓ الكتابات غير القرآنية على العملة الإسلامية في المغرب والأندلس، ط١، دار الشروق، القاهرة.
- ✓ (٢٠٠٤م): موسوعة النقود في العالم الإسلامي "نقود الخلافة الإسلامية"، ج١، ط١، دار القاهرة، القاهرة.
- ✓ (٢٠٠٨م): النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- عبد الرحمن فهمي (١٩٦٥م): فجر السكة العربية، مطبعة دار الكتب، القاهرة
- عز الدين موسي (١٩٨٣م) : النشاط الإقتصادي في المغرب الإسلامي خلال القرن السادس الهجري ، ط١ ، دار الشروق ، القاهرة .

- عصمت عبد اللطيف دندش (١٩٨٨م) : الأندلس في نهاية عصر المرابطين ومستهل الموحيدين عصر الطوائف الثاني (٥١٠-٥٤٦هـ / ١١١٦-١١٥١م) تاريخ سياسي وحضارة ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .
 - علي محمد محمد الصلابي (٢٠٠٣م) :
 - ✓ الجوهر الثمين بمعرفة دولة المرابطين ، ط ١ ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة .
 - ✓ (د.ت): صفحات من التاريخ الإسلامي في الشمال الإفريقي " دولة الموحيدين " ، ج ٥ ، دار البيارق ، عمان .
 - كمال السيد أبو مصطفى (د.ت) : تاريخ الأندلس الإقتصادي في عصر دولتي المرابطين والموحيدين ، مركز الإسكندرية للكتاب ، إسكندرية .
 - ليفي بروفبال (د.ت): حضارة العرب في أسبانيا، ترجمة: ذوقان قرقوط، دار مكتبة الحياة، بيروت.
 - محمد أبو الفضل (١٩٩٦م): شرق الأندلس في العصر الإسلامي (٥١٥ - ٦٨٦هـ / ١١٢١ - ١٢٨٧م)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
 - محمد باقر الحسيني (١٩٦٩م): تطور النقود العربية الإسلامية، ط ١، دار الجاحظ، بغداد.
 - محمد عبد الله عنان (١٩٩٧م): دولة الأسلام في الأندلس، العصر الثاني دول الطوائف منذ قيامها حتي الفتح المرابطي ، ط ٤، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
 - محمد عبد الوهاب خلاف (١٩٨٤م) : قرطبة الإسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي - الخامس الهجري ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، الدار التونسية ، القاهرة .
 - نوري عزاوي لطوف (٢٠١٥م):
 - ✓ النظام المالي والنقدي في الأندلس في عهدي الفتح والولاية (٩٢ - ١٣٨هـ / ٧١٠ - ٧٥٥م) ، ج ١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
 - ✓ (٢٠١٨م): النظام المالي والنقدي بالأندلس في عهد الإمارة الأموية (١٣٨ - ٣١٦هـ / ٧٥٥ - ٩٢٩م)، ج ٢، مؤسسة الوراق، الأردن.
 - وجدان على بن نايف (١٩٨٨م): الأمويون، العباسيون، الأندلسيون، مج ١، الجمعية الملكية للفنون الجميلة، الأردن.
- ثالثاً الدوريات العلمية:**

- أمين توفيق الطيبي (١٩٨١م): النقود العربية وانتشارها وأثرها في أوروبا في القرون الوسطي ، المجلة التونسية للعلوم الاجتماعية ، السنة ١٨، العدد ٦٧ ؛

- أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)
" دراسة في الشكل والمضمون "
- خيمى لويس إى نابلس (١٩٩٣م): النقود الإسلامية فى الأندلس التطور والدلالة، ترجمة: جمال الدين عبد الله، مجلة دراسات عربية وإسلامية، ج١٢، القاهرة.
 - ضيف الله يحيى الزهرانى (أغسطس ١٩٩٤م): دار السكة: نشأتها، أعمالها، إدارتها، مجلة الدارة، المجلد ٢٠، العدد ٢.
 - عبد الهادي التازي (نوفمبر ١٩٨٧م): العملة ودور السكة في المغرب ، العدد ٤ ، أكاديمية المملكة المغربية..
 - عاطف منصور محمد رمضان (١٩٩٨م) :
 - ✓ دور النقود في إبراز العلاقة بين دولة بني نصر بالأندلس والدول المعاصرة لها ببلاد المغرب ، العدد ٩ ، مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة .
 - ✓ (يناير ٢٠٠٣ م) : دينار نادر من دولة بني نصر في الأندلس للسلطان أبي حجاج يوسف الثاني (٧٩٣-٧٩٤هـ/١٣٩١-١٣٩٢ م) ، مجلة العصور ، مج ١٣ ، ج ١ ، دار المريخ ، لندن.
- رابعاً: الرسائل العلمية :**
- أحمد توني رستم توني (١٩٩٩م): الدراهم الأموية الأندلسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة .
 - الشافعى محمد أمين زهران (٢٠١٢م): النقود المتداولة فى الأندلس منذ بداية القرن الخامس وحتى نهاية القرن السابع الهجرى، مخطوط رسالة دكتوراه غير منشور، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
 - جهاد غالب مصطفى الزغلول (١٩٩٤م): الحرف والصناعات فى الأندلس منذ الفتح الإسلامى وحتى سقوط غرناطة، رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
 - ريهام إبراهيم عمر محمد فايد (٢٠٠٨م): تاريخ دار السكة في الأندلس (٣١٦-٨٩٧هـ/٩٢٨-٤٩٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا .
 - سعيد عبد الفتاح عفا الله (١٩٩٨م): النقود النحاسية والبرونزية الأندلسية منذ الفتح الإسلامى وحتى منتصف القرن الخامس الهجرى، مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
 - صالح بن قرية (١٩٨٣م) : المسكوكات المغربية من الفتح الإسلامى حتى سقوط دولة بني حماد ، مخطوط رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، معهد العلوم الإجتماعية .
 - مي محمد محمد علي خزعل (٢٠٢٠م) : القيمة التاريخية والحضارية لنقود بني حمود في بلاد المغرب والأندلس خلال القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي " دراسة آثارية حضارية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.

خامساً: المراجع الأجنبية

Ariza Armada, A. (January 1995):

- ✓ Monedas En Los Reinos de Taifas , p.236 .
 - <http://www.researchgate.net / Publication /28278056>.
- ✓ (2017): The Coinage of AL-Andalus ,SHEDET, Fayoum University, Issue No. 4, Fayoum .
- Canto García, A. (1992) : Hallazgos Monetarios En EL Periodo Taifa , Gaceta Numismática.
- Canto García , Ibrāhīm,T. (1997): Monedas Andalusi en la Alhambra, palacio de Carlos V, Granada .
- Canto García.A , Ibrāhīm,T. (2003):Láminas Y Suplemento A Las Monedas De los Reinos de Taifas.
- Canto García , Ibrāhīm, (2004): Monedas a Andalusi la Coleccion del Museo Casa da la Moneda, Museo Casa da la Moneda, Madrid.
- Canto Alberto (1991):Cuestiones Económicas y Numismática Andalsuí.
- Canto Alberto , Manzano Moreno , (2020): The Value of Wealth: Coins and Coinage in Iberian Early Medieval Documents , Beyond the Reconquista New Directions in the History of Medieval Iberia (711–1085), KONINKLIJKE BRILL NV, Leiden | Boston .
- Codera, Francaisco y Zaidin (1879):Tratado de Numismatica Arabigo-Espanola, Madrid.
- Gasc Sébastien (2018): La Numismática como fuente para el Estudio de las Taifas , T. AWA- 'IF, Historia y Arqueología de los reinos taifas , Granada
- Gomez, Antonio Medina (1992): Moneda Hispano- Musulmans, Manual de la lecturey Calsi Faction, Toledo.
- Hazard , Harry.w (1952): The Numismatica History of late Medieval North Africa , New york .
- Ibrahim Tawfiq (1995) : Un Precinto a Nombre de Abdel- Qahman 11, Al Qantara, Revista de Estudios Arabes, Vol, XVI , Madrid.
- Ibrahim , Tawfiq (octubr de 2000) : El dinar Andalusia , Nuevas oportaciones, IV Jarique de Numismatica Andalusia, Universidad de Jaén , Jaén .
- Ibrāhīm, Fatima Martin (2000): Las Monedas Andalusies En el Gabinete De La Real Academia De La Historia, Madrid.
- Ibrahim ,T. , Gasparino ,S . (Marzo2019) : A Comparative graph of knon post-Reform dirhams struck in al-Andalus During the dependent Emirate using the data reglstered in the corpus of M.G.klat, Manquso No.10 , Madrid .
- Lane Poole, Stanly (1876) : Catalogue of Oriental Coins in the British Museum, vol. II , London.
- Lavoix , Henri ; (1891) : Catalogue de Monnaies Musulmanes de la bibliotheque National , Vol , ÎÎ, Espane et Afrique.

أضواء على النقود الإسلامية في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-٨٩٧هـ/٧١١-١٤٩٢ م)

" دراسة في الشكل والمضمون "

- López Martinez, E. (2015) : Acuñaciones monetarias de al-Andalus en la primera mitad del siglo V/XI: fin de un modelo, consolidación de las emisiones regionales , Al-Qantara XXXVI,I .
- Manuel Mozo, Morten Sovso (2019):Discovery of a unique golden Arabic morabetin from the year 1218 of the Safar Era in Gording (Ribe-Denmark), OMNi NumismaticsI n°13, www.omni.wikimoneda.com.
- Marc ,Parverie (février 2022): Quelque Nouveaux Fulus D'AL-Andalus Provenant de Narbonnaise , Bulletin de la Societe Numismatique du Limousin , Tome XXIX .
- MILES, G.A. (1954) : Coins of the Spanish Muluk al – Tawa 'if, the American Numismatic society ,XI , New york .
- Pérez .J y Francés.D (Mayo2016) :Aportacion a la Numismatica _almoravide_mallorquina el oro, Manquso No.4, Madrid.
- Prieto vives , Antonio (1926) : Los Reyes de Taifas , Estudio Historico Numismatica de Los Musulmanes Espanoles En El siglo v de la Hegria (xide .J.c) , Madrid
- Reda Y Delgado, J .D. (1892): Catalogue de Monedas Arabigas Espanolas que se Conservan en el Museo Arquologico Nacional , Madrid.
- Stephen Album (2011): Checklist of Islamic Coins, Third Edition , STEPHEN ALBUM RARE COINS, California .
- Vives Y Escudero , A. (1893) : Monedas Las Dinstais Arabigo Espanolas , Madrid .